

مسلمو اليابان وأجواء إيمانية خاصة



« يقدر عدد المسلمين اليابانيين ببضعة آلاف فقط، وهم يحتفلون بقدم شهر رمضان المبارك بإقامة الشعائر الدينية بالإضافة إلى تحضير الموائد الرمضانية التي لا تغيب عنها أكلاتهم التقليدية، ويتزامن الشهر الفضيل لهذا العام مع افتتاح أوّل مسجد خاص بهم في طوكيو.

ولم يكن أمام المسلمين في اليابان في السابق سوى أن يقصدوا المساجد التي أقامتها الجاليتان العربية والتركية، لكن اختلاف اللغة كان يعوق رغبة الكثير منهم في تعميق معرفتهم بالإسلام.

وبسبب قلة المساجد في طوكيو اشتهر مسجد غوتاندا بمنبره الشفاف، وأصبح قبلة للكثير من المسلمين من سكان العاصمة.

ويقول أحمد مائو إنّ لدينا الآن في مسجد غوتاندا أربعة أئمة يابانيين يتناوبون يومياً على إمامة الصلاة وإلقاء المحاضرات باللغة اليابانية، وهذه سابقة تتم لأول مرة في تاريخ الإسلام في اليابان.

ويعد أحمد مائو من أشهر وجوه المسلمين اليابانيين، ومنذ ربع قرن تقريباً يعمل جاهداً على رفع صوت الإسلام في بلاده، وكأي عائلة مسلمة يمثل شهر رمضان الكريم بالنسبة له ولعائلته فرصة للتقرب إلى عزّ وجلّ.

ولا تختلف العادات الرمضانية لعائلة مائو اليابانية عن أي عائلة مسلمة أخرى، فهي تحتفل بقدم الشهر المبارك بإقامة موائد الإفطار العامرة ولكن على الطريقة اليابانية.►

